

فتح القدير

ثم ذكر الفريق الآخر فقال : 20 - { وأما الذين فسقوا { أي خرجوا عن طاعة الله وتمردوا عليه وعلى رسله { فمأواهم النار } أي منزلهم الذي يصيرون إليه ويستقرون فيه هو النار } كلما أرادوا أن يخرجوا منها أعيدها فيها { أي إذا أرادوا الخروج منها ردوا إليها راغمين مكرهين وقيل إذ دفعهم الله إلى أعلاها ردوا إلى مواضعهم } وقيل لهم ذوقوا عذاب النار الذي كنتم به تكذبون { والقائل لهم هذه المقالة هو خزنة جهنم من الملائكة أو القائل لهم هو الله وفي هذا القول لهم حال كونهم قد صاروا في النار من الإغاطة لهم ما لا يخفى